مقاطع حظر التجول

فيديو#٧٨١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يوسف # ٠١ الآيات: ٤٥- ٧٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية سبعة وتمانين. من حظر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع تدبر سورة يوسف اربع مصاحف وخلونا نشوف. نراجع كده مع بعض المشاهد في خمسين اية كان مشهد. واحد مشهد يوسف ويعقوب بيتكلموا عن - 00:00:04

الرؤية. اتنين مشهد المؤامرة بتاعة اخوات يوسف. تلاتة مشهد الخديعة اللي استطاعوا بها اقناع سيدنا يوسف ياخدوه منه. اربعة مشهد الجريمة والقاء يوسف في الجب. خمسة مشهد القميص والدم الكذب ودموع التماسيح. ستة مشهد الاخراج من - 00:00:38

سبعة مشهد البيع بدراهم معدودة لراجل من مصر. تمانية مشهد المراودة اهم المرأة به وعدم همه بها لانه رأى برهان ربه. تسعة مشهد التسابق نحو الباب والتدافع وقطع القميص وفتح الباب - 00:00:58

الزوج اذا جه واقف. عشرة مشهد توجيه الاتهامات المتبادلة بين المرأة وبين يوسف حداشر مشهد التحقيق والدليل الجنائي اللي جه في صحة سيدنا يوسف ومحاولة تهدئة الامر وكنس التراب تحت السجادة - 00:01:18

اشهر مشهد العزومة بتاعة النسوة وقطع الايدي بالسكاكين ومراودتهن له وانتهاء الامر بدخوله السجن بعد ما الادلة اسبتت براءته الحمد لله تلتاشر مشهد السجن واتنين مساجين بيسألوه عن رؤاهم. فبيكلمهم عن توحيد الله وبيديهم جرعة دعوية وبعد كده - 00:01:36

يؤول الرؤية. الرؤى بتاعتهم اربعتاشر مشهد الملك بيحكي الرؤية بتاعته اللي فيها سبع بقرات عجاف بيكونوا بياكلوا سبع سنان وسبع سنبلات خضر وسبع يابسات خمستاشر مشهد زيارة ساقي الملك ليوسف في السجن وسؤاله عن تفسير الرؤية - 00:01:59

ستاشر مشهد السجن تاني ويوسف بيرفض الخروج بعفوه ويطالب بفتح التحقيق مرة اخرى. سبعتاشر مشهد راس امرأة العزيز وظهور براءة يوسف. تمنتاشر مشهد خروج يوسف من السجن اقرا بقى معي الاية اربعة وخمسين اللي هناخد فيها المشهد رقم تسعتاشر النهارده - 00:02:23

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اقرا معي اربعة وخمسين وخمسة وخمسين وقال الملك ائتوني به استخلصه نفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - 00:02:50

وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا دول هنعودهم النهاردة ارجع للاية خمسين - 00:03:16

ارجع لخمسين وقال الملك ائتوني به. فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك. طيب اول مرة الملك لما سمع تأويل الرؤية ولقاها كده وده يعني شيء مثير جدا وباين عليه الراجل ده فاهم بيعمل ايه - 00:03:39

قال الملك ائتوني به هاتوه لي عايز اشوفه ليه؟ عشان يسمع منه بنفسه لكن بعد ما ظهرت براءة يوسف وزوجة العزيز اعترفت على نفسها واعترفت بصدقه. واتضح انه قعد عشرة خمستاشر سنة زلم في السجن - 00:03:59

وبعد كل ده لسة بيقدم خدماته للناس وللمجتمع الخارجي خارج السجن بانه يحزر من جفاف ومجاعة ويقترح ايه الحاجات اللي يعملوها؟ ده واضح انه شخص غير طبيعي في اخلاقه يعني حتى ما عندوش حتى آآ - 00:04:23

كره للمجتمع الناس على فكرة اللي مسجونة ظلم احيانا بيحصل جواها انها تكره المجتمع مزلومة والمجتمع ما بيتحركش عشانها. لكن هو هو شخص غريب قوي في اخلاقه الحقيقة. اخلاقه لا توصف يعني - 00:04:41

لذلك مسألة الحسن عند يوسف ليست فقط في الشكل ولكن حسن الخلق عنده ايضا على نفس مستوى حسن الجمال جمال الشكلي هنا الملك قال ايه بص بقى الاية اربعة وخمسين. وقال الملك ائتوني بي استخلصه لنفسي المرة دي بقى. قال لك هاته لي ده هيشتغل معي - 00:04:55

ده مش هيشتغل مع حد تاني. ده هيبقى بتاعي انا هيبقى دراعي اليمين. وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي هو في حد يلاقي انسان يعتمد عليه كده وبالدرجة دي الاخلاص عنده - 00:05:21

ما يخدوش يشتغل معه في البخاري سيدنا عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المأى لا تكاد تجد فيها راحلة - 00:05:39

يعني الناس نادرا لما تلاقي حد فيهم ممتاز يصلح للعمل زي بالزبط من كل ميت جمل تجد واحدة منهم راحلة يعني ينفع تتركب وتشيل وكده. الباقيين يا دوبك ينفعوا للدبح والاكل - 00:06:06

آآ الخامات الكويسة عشان كده في سورة القصص اخدنا قالت احداهما يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين طرحت على ابوها يستأجر سيدنا موسى ليه ؟ لانه قوي وامين في نفس الوقت - 00:06:30

الرسول عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان واحد في المية من الناس اللي بيتوافر في الصفتين دول. انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة المهم الملك بقى وجد القوي الامين. اللي هو مين؟ سيدنا يوسف - 00:06:56

نكمل الاية اربعة وخمسين مع بعض وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين خلي بالك يوسف دخل مصر وهو طفل يا عبد وبيت اهله في بلد تانية. فلسطين - 00:07:15

هو ما لوش بيت حتى في البلد وعاش في بيتي العزيز وبعد كده عاش في السجن دلوقتي زهرت برائته وخرج من السجن هيروح فين ما لوش بيت ما لوش حتة ينام فيها. ولا بيت ولا فلوس هوملس - 00:07:42

حط ده في دماغك وانت بتقرا الاية اربعة وخمسين عشان ترى انقلاب الحال من ايه لايه وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين - 00:08:00

مقابلة بين الملك مش اي ملك. ده ملك مصر اقوى واغنى دولة في العالم في الوقت ده القوة العزمى بتاعة العالم وبين يوسف اللي لسة خارج من السجن وهوملس. هوملس ما عندوش مكان ما عندوش بيت. ما عندوش حتة - 00:08:19

لا يملك الا كرامته وسمعته. بس اللي تم ردهم بظهور براءتين وهو لو كان شف بقى لو كان قبل العزل كان خرج. هوملس وبدون كرامة وبدون فالملك القوي ده بيقول له ايه؟ انك اليوم لدينا مكين انين - 00:08:36

لك مكانة كبيرة ونأتمنك على اي شيء مكين امين انت دراعي اليمين. اختار تحب تاخد اي منصب يوسف ممكن يختار رئاسة الوزراء يبقى العزيز او يختار الجيش او اي وزارة - 00:08:56

لكن العقل يقول ابعد عن وزارة الاقتصاد دلوقتي انت بالزات عارف ان البلد داخلة على جفاف وعلى مجاعة والبلد لابسة في الحيط تدبس نفسك. اقرا خمسة وخمسين. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - 00:09:17

ايه بس كده! ابعد اطلع منها دي الطريقة اللي احنا بنفكر فيها في صحيح مسلم دي بقى مشكلة دي معضلة ازاي سيدنا يوسف يعني اه يطلب اه امارة عن عبدالرحمن ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالرحمن - 00:09:36

يا عبدالرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها الصلاة والسلام نهى عن طلب الامارة ان حد يطلب منصب لنفسه - 00:10:03

وقال ان اللي بيعطى المنصب بالزات منصب الامارة عن مسألة وهو اللي سأله هو اللي طلبه هو اللي سعى اليه ربنا بيوكله الى الامارة. طب وريني بقى هتعمل بها ايه. هي هتعمل لك ايه - 00:10:23

واذا اعطيها من غير مسألة دون ان يسألها. يعني الناس بترشحه والناس هي اللي بتختاره والناس هي اللي بتدفعه اعين اعنت عليها. ربنا يعينه عليها. ازا هو في نهي في الاسلام عن طلب الامارة - 00:10:40

تسبيحة عبدالرحمن ابن سمرة لما طلب الامارة طالما ان طموحه الشخصي انه يبقى امير فمن هذه الاية اللي احنا بندرسها دلوقتي لسيدنا يوسف طلب فيها الامارة اجازوا يعني آآ يعني احد يعني بصوا فقهاء المالكية فقط هذا - 00:10:58

هم اللي اجازوا طلب الامارة في الحالة دي خاصة امام اسمه المازري من ائمة المالكية. وقال يجب على من هو اهل للاجتهاد عدالة السعي في طلب القضاء ان علم انه ان لم يله ضاعت الحقوق - 00:11:29

يعني اللي شايف ان هو ما فيش حد اجدر منه احسن منه لمسألة معينة. او لمنصب معين ولمنصب ده لو مش هو اللي تولاه الدنيا هتضيع يجب يجب عليه ان هو يتقدم للمنصب - 00:11:52

فهنا نجد الشرع بيقدم مصلحة الجماعة والامة على مصلحة الفرد. وعلى المصلحة الشخصية. فهو فعلا لا يجوز طلب الامارة لو هي اه مصلحة شخصية لو هي طموح شخصي لكن لابد ان الانسان يقدم - 00:12:08

الافضل فازا كنت تعرف ان هناك من هو افضل منك انت وانت عندك طموح تبقى في المنصب ده لا يجوز لك ترشح نفسك بل تسعى لترشيحه هو ان المفروض تغلب مصلحة الجماعة. طيب - 00:12:31

نرجع بقى قال ايه سيدنا يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم مسكني المخازن والاقتصاد المصري وما تقلقش انا شايف اني انا حفيظ بمعنى امين. لكن انت شايف كده ان انا امين. بس انا احب اقول لك ان الموضوع اكبر من كده - 00:12:45

انا كمان حفيظ يعني ساحفظها ليس فقط لاني امين. ولكن لاني اعرف كيف احفظ الاشياء ممكن انسان يكون امين ولا يستطيع ان يحفظ الاشياء فتفسد منه او تسرق منه او او او - 00:13:15

لانه مش يدارجي. مش اداري. لكن سيدنا يوسف راجل اداري وعارف كده. فقال له انا حفيظ عليم يعني هو عارف كويس ازاي يحفظ السورة آآ الثروة المالية والزراعية بس كمان هو عليم عليم عالم بالكتابة والتدوين والحساب وكل ده - 00:13:32

خلي بالك ده كله اتعلمه فين وهو بيشتغل مع العزيز كان بيلقط وبيفهم وبيتعلم بيساعد العزيز فده من اسباب برضه انه فاكر له الجميل يقول العرب من علمني حرفا صرت له عبدا. يعني استعبدني وامتلكني بجميله. اللي يعمل فيها جميل انه - 00:13:55

يعلمني ان شالله حرف كأنه انا بقيت عبد بتاعه او يعني بقيت مملوك عنده لهذه الدرجة قيمة اللي يعلمنا حاجة اقرا ستة وخمسين وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء - 00:14:21

نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين بهذه الطريقة ربنا مكن ليوسف. يعني ايه مكن يعني؟ اصبح ممكن. لزلك لو هنطلق على المشهد ده ده المشهد الكام؟ تسعتاشر اه لو هنطلق عليه اسم هنطلق عليه اسم مشهد التمكين الذي تم التمكين فيه ليوسف. سيدنا يوسف ابتلي - 00:14:46

بتآمر اخوته عليه وابتلي باالقاء في البئر عاريا تلات تيام في الصحرا. فصعب جدا على نفسية طفل وابتلي بانه اتباع عبد وهو اصلا مش عبد. اتباع عبد وعاش بيخدم في البيوت. بيوت الناس - 00:15:11

سم ابتلي في شبابه الاخواء ومراودة اجمل النساء في المجتمع ثم ابتلي بالسجن سنوات طويلة. خمستاشر سنة كل الابتلاءات دي صبر عليها ونجح فيها. ولكن الابتلاء الاكبر بدأ الان وهو التمكين - 00:15:31

الابتلاء بالنعمة اصعب الابتلاءات اصعب الابتلاءات الفقير ما فيش قدامه غير انه يصبر على الجوع انما الغني صعب عليه انه يصبر على الاسراف الضعيف ليس امامه الا انه يصبر على الضعف ويصبر على الظلم - 00:15:57

انما القوي صعب عليه انه يصبر على استعراض القوة والمنزرة والاستقواء على الناس وزلم الناس. صعب اقرا معي وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولا مليون مرة من الخطأ الكبير ان الناس تتعامل مع كلمة الارض في القرآن على انها كوكب الارض - 00:16:17

لأ الارض هنا يعني البنك في القصة دي يعني مصر وكذلك مكنا يوسف في الارض يعني في البلد في مصر عشان كده في ناس بتضل بتضل في ضلال ويقولوا الارض مسطحة - 00:16:44

وليست كروية. ليه؟ اصل ربنا قال والى الارض كيف سطحت. سورة الغاشية يعني كوكب الارض مسطح وقال في سورة قاف والارض مددناها يبقى كوكب الارض ممدود لا حول ولا قوة الا بالله. ما الارض قدامها اهي - 00:17:01

مسطحة وممدودة فعلا هي دي كوكب الارض؟ لأ. دي الارض بتاعة الدور السادس في عمارة في لندن. بس. دي اسمها ارض اللي انا واقف عليها مش كوكب الارض فدي مسألة مهمة جدا. وكذلك مكنا ليوسف في الارض - 00:17:21

يتبوأ منها حيث يشاء. مش لسة كنا بنقول هيسكن فين يا حرام هوملس ما عندوش بيت مش كده؟ ما هو ما عندوش بيت اهله مش في مصر دخل مصر عدة عاش عند الراجل - 00:17:40

آآ طلع من عنده على السجن بدأت نعمل السجن بكرامته بس من غير بيت. وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يعني ايه يتبوأ يعني يسكن في اي حتة - 00:17:52

اخدنا في سورة يونس واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة يعني ايه تبوأ لقومكما بمصر بيوتا يعني اتخذوا فيها اماكن للسكن للسكنة دلوقتي يوسف خارج من السجن هوملس زي ما قلنا ما عندوش حتة يقعد فيها. ربنا قال له البلد كلها بتاعتك اختار اي حتة تقعد فيها. اصبح ممكن - 00:18:08

اصبح مالك ايضا لها معنى اخر انه طاف بالمدن والقرى كلها ونزل فيها وبدأ الشغل وتحميس الناس على الانتاج وكذلك مكنا ليوسف في الارض فاصبح ممكن ومسك الاقتصاد يتبوأ منها حيث يشاء. ينزل في القرى والمدن - 00:18:40

تحمس الناس على الشغل والانتاج يسكن فترات عشر تيام في المدينة دي خمس تيام في المدينة دي سبع تيام في المدينة دي يحمس الناس ويبدأ الشغل اما يلاقي مكان محتاج زيارة يزوره - 00:19:07

عشان يستغل السبع سنين اللي هم فيهم اللي لازم يزرعوا فيهم ده ابد ويخزنوا على قدر المستطاع. في قراءة قراءة ابن كثير المكي وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث نشاء - 00:19:24

حيث ربنا يشاء يعني ايه القراءتين معناها ايه بقى القراءتين معناها ان مشيئة يوسف بقت تابعة لمشيئة الله هو بيقعد مطرح ما ربنا بيشاء. وبيقعد مطرح ما هو بيشاء. ازا هو بيشاء ما يشاءه الله. وده تمام العبودية - 00:19:41

الاربعين النووية عن عبدالله بن عمرو بن العاص ده احد العبادلة الاربعة. ومن اساتزة القرآن الكريم على فكرة. عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 00:20:02

الواحد فيكم ما يبقاش مؤمن يعني ما يبقاش مؤمن بجد. ما يبقاش ايمانه قوي وتام حتى يكون هواه تبعا لما جئت به لغاية ما يبقى هواه يعني بيحب اللي انا جيت به اللي القرآن بيقوله - 00:20:21

تمام الايمان وتمام العبودية ان تحب ما يحب الله. وان تكره ما يكره الله نرجع لستة وخمسين تاني اللي فيها دروس عميقة جدا للاية دي. وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء - 00:20:42

نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين هذه النعمة وهي تبدل الحال من الضعف الى القوة ومن الفقر الى الغنى والسلطة يا رحمة رحمة من الله نعمة ربنا اصاب بها يوسف - 00:21:05

نصيب برحمتنا فيها اشارة لان رحمة الله وان كانت رحمة هي ايضا ابتلاء نعمة الله وهي نعمة هي ايضا ابتلاء المريض بيصاب بالمرض كابتلاء والصحيح يصاب بالصحة كابتلاء الضعيف يصاب بالضعف كابتلاء والقوي يصاب بالقوة كابتلاء - 00:21:28

نصيب برحمتنا من نشاء الفقير يصاب بالفقر كابتلاء. والغني يصاب بالغنى. ويصاب بالمال ويصاب بالثروة. كابتلاء وربنا قال الجزئية دي بصيغة المضارع يعني الاية بتتكلم بالماضي بتتكلم عن سيدنا يوسف وكذلك مكنا ليوسف في الارض - 00:21:57

الماضي لكن هنا راح قايل ايه قال لك نصيب برحمتنا ما قالش اصبناه برحمتنا. لا نصيب برحمتنا من نشاء ولا تضيع اجر المحسنين بصيغة المضارع. ليه؟ لان دي قاعدة عامة في كل زمان. قاعدة عامة في كل زمان ربنا بيكلم بهذا الكلام - 00:22:21

كل من يقرأ القرآن دلوقتي بيكلمني وبيكلمك بيقول لنا ايه نصيب برحمتنا من نشاء منكم ولا نضيع اجر المحسنين منكم الله هيه يعني لو ابتلينا في الدنيا بالفقر او السجن وصبرنا. ربنا اكيد هيمكن لنا في الارض ويصيبنا برحمة زي دي - 00:22:42

ايه نفرح بقى القرآن قرأ السؤال اللي في دماغك دلوقتي. واجابك في الاية اللي بعدها لأ مش اكيد رحمة ربنا ونعمته هتيجي لك في الدنيا ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون. يعني لو ما خدتش جزء من اجرك على صبرك في الدنيا - 00:23:11
التمكين لك بعد الاستضعاف وبتغير الحال كما حدث ليوسف الذي هو خير الافضل هو الاجر الاخروي مش الدنيوي ولاجر الاخرة خير افضل للذين امنوا وكانوا يتقون سيدنا موسى ما لحقش يشوف التمكين زي سيدنا آآ يوسف. اه ربنا نجاه اه سواء مات في التيه في الصحرا. وهارون زايد - 00:23:36
ويحيى ابن زكريا ذبح اليس بالضرورة انك تمكن وترى التمكين في حياتك مثل يوسف ومثل محمد صلى الله عليهما وسلم ليس بالضرورة دي مش قاعدة ولاجر الاخرة خير لمين؟ للذين امنوا - 00:24:10
الذين امنوا بالاخرة لكن لو واحد مش مؤمن بالاخرة هيبقى متضايق من الكلام ده مش عاجبه وعايز الاجر في الدنيا برضو شوية عايز يعجل له حاجة في الدنيا لانه مش مؤمن تمام الايمان بالاخرة - 00:24:29
المؤمن فعلا تمام الايمان بالاخرة يستوي عنده الاجر في الدنيا بالاجر في الاخرة بل يفضل الاخرة لو هو فاهم يعني ايه الاخرة لكن من يقول هو لازم الاجر في الاخرة يعني ما ينفعش شوية الدنيا ده ضعف الايمان بالاخرة - 00:24:45
ولاجر الاخرة خير للذين امنوا. وكانوا يتقون. المؤمن التقي يفضل الاخرة لان يا جماعة الدنيا دي زي الظل بتاع الانسان الظل بتاعك قدامك مسلا لو هي الشمس في ضهرك صباح الدين الايوبي - 00:25:05
المربي بتاعه آآ نور الدين زنكي وهو بيربيه قال له اركب الحصان وخلى الشمس في ضهره قال له اطلع اجري الحق الضل بتاعك قال له طيب ادور الناحية التانية والشمس في ضهره - 00:25:23
قال له آآ لأ والشمس في وشه في الضل ورا. قال له اطلع اجري واوعى الضل بتاعك يلحقك الدنيا كالظل هتجري ورا الظل بتاعك هتجري ورا الدنيا مش ممكن هتلحقها - 00:25:43
لو جريت انت من الدنيا هي هتجري وراك زي ما ظلك بيجري وراك ونتوقف هنا ان شاء الله يا احباب. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - 00:26:00
فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك - 00:26:17
ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله - 00:26:41
العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على بك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوفق اللهم رابطته - 00:27:07
وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:29